

## لجنة القانون الدولي

الدورة الثانية والخمسون

جنيف، ١ أيار/مايو - ٩ حزيران/يونيه

و ١٠ تموز/يوليه - ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٠

### تقرير الفريق العامل المعني ببرنامج العمل الطويل الأجل

#### المحتويات

##### مقدمة

المرفق الأول: المخططات العامة للمواضيع التي يوصى بإدراجها في برنامج العمل الطويل)

(الأجل للجنة (انظر الوثيقة ILC(LII)/WG/LT/L.1/Add.1

المرفق الثاني: دراسات الجدوى المتعلقة بالمواضيع التي كانت موضعاً لدراسة الفريق)

العامل ولكنه لم يوص بإدراجها في برنامج العمل الطويل الأجل للجنة)

(انظر الوثيقة ILC(LII)/WG/LT/L.1/Add.2

## مقدمة

أنشأ فريق التخطيط في الدورة التاسعة والأربعين للجنة المعقودة في عام ١٩٩٧ فريقاً عاملاً للنظر في المواضيع التي يمكن أن تتناولها اللجنة بعد فترة السنوات الخمس الحالية. وجدّد فريق التخطيط ولاية الفريق العامل في الأعوام ١٩٩٨ و١٩٩٩ و٢٠٠٠. واستكمل الفريق العامل عمله في الدورة الحالية، وفيما يلي التقرير المقدم من الفريق العامل إلى فريق التخطيط.

فلقد تألف الفريق العامل من السيد أ. براونلي رئيساً ومن الأعضاء التالية أسماؤهم: السيد د. أوبرتي - بادان، والسيد م. إيردوثيا ساكاسا، والسيد ب. سيولفيدا، والسيد ب. سيما، والسيد ز. غالتسكي، والسيد ر. غوكو، والسيد ك. هي. وشارك في أعمال الفريق العامل كل من السيد ج. دوغارد، والسيد ف. رودريغيس - ثيدينيو المقررين الخاصين للجنة في دورتيها الحادية والخمسين والثانية والخمسين بحكم منصبهما. وشارك أيضاً الأعضاء التالية أسماؤهم بوصفهم من المساهمين في أعمال الفريق العامل: السيد أ. آدو، والسيد ق. إيكونوميدس، والسيد أ. بيليه، والسيد ر. روزنستوك، والسيد غ. هافنر، والسيد ش. يامادا.

وبناء على أساليب العمل، وطلب الرئيس، حدد أعضاء الفريق العامل في بداية أعماله عدداً من المواضيع التي قد يكون من المفيد أن ينظر فيها الفريق العامل. بمزيد من الدقة لتحديد مدى ملاءمتها للتوصية بإدراجها في برنامج العمل الطويل الأجل للجنة. وتناولت هذه المواضيع جوانب هامة ومختلفة من القانون الدولي، مثل حقوق الإنسان والبيئة والمسؤولية والمعاهدات. وبعد مزيد من البحث حدد الفريق العامل نطاق هذه المواضيع على النحو التالي:

- الجوانب القانونية للفساد وما يتصل به من ممارسات

- جوانب الاختصاص المتعلقة بالجريمة المنظمة عبر الوطنية

- مسؤولية المنظمات الدولية

- خطر تفتت القانون الدولي

- قانون الأمن الجماعي

- الحماية الإنسانية

- تأثير النزاعات المسلحة على المعاهدات

- وضع الفرد في القانون الدولي
- حق اللجوء
- القانون المتعلق بطرد الأجانب
- النتائج القانونية الدولية المترتبة على انتهاكات حقوق الإنسان
- عدم التمييز في القانون الدولي
- دراسة جدوى بشأن قانون البيئة: المبادئ التوجيهية للرقابة الدولية من أجل تجنب المنازعات البيئية
- مبدأ الوقاية
- تقاسم الموارد الطبيعية للدول
- مبدأ تغريم الملوث
- وعُهد بكل موضوع من المواضيع المختارة إلى عضو من أعضاء اللجنة لوضع دراسة جدوى بشأنه من أجل تحديد مدى قابليته للإدراج في برنامج العمل الطويل الأجل.
- وفيما يتعلق بمعايير اختيار المواضيع، وافق الفريق العامل، وقد وضع في اعتباره توصية اللجنة الواردة في الفقرة ٢٣٨ من التقرير المقدم عن أعمالها في دورتها التاسعة والأربعين<sup>(١)</sup>، على الاسترشاد بما يلي:
- ينبغي أن يعكس الموضوع احتياجات الدول فيما يتعلق بتدوين القانون الدولي وتطويره التدريجي؛
- ينبغي أن يكون الموضوع قد وصل، على صعيد ممارسة الدول، إلى مرحلة كافية من التقدم تتيح التدوين والتطوير التدريجي؛
- ينبغي أن يكون الموضوع محددًا وقابلًا للتدوين والتطوير التدريجي؛

---

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ١٠ (A/52/10).

- لا ينبغي أن يقتصر اهتمام اللجنة على المواضيع التقليدية بل يمكنها أيضا أن تنظر في المواضيع التي تعكس التطورات الجديدة في مجال القانون الدولي والاهتمامات الملحة التي تساور المجتمع الدولي ككل.

وبناء على المعايير أعلاه، نظر الفريق العامل بعناية في الدراسات الأولية المتعلقة بالمواضيع أعلاه ورأى أن المواضيع التالية مناسبة لإدراجها في برنامج العمل الطويل الأجل:

١- مسؤولية المنظمات الدولية

٢- تأثير النزاعات المسلحة على المعاهدات

٣- تقاسم الموارد الطبيعية للدول

٤- طرد الأجانب

٥- المخاطر الناشئة عن تجزؤ القانون الدولي.

وأحاط الفريق العامل علما بأن الموضوع الأخير "المخاطر الناشئة عن تجزؤ القانون الدولي" ليس ممثالا للمواضيع الأخرى التي عرضت على اللجنة حتى الآن. غير أنه تبين للفريق العامل أن هذا الموضوع يعالج مسائل ذات أهمية كبيرة بالنسبة للقانون الدولي وأنه يمكن للجنة أن تساهم في الإلمام بالقضايا ذات الصلة بوجه أفضل. وأحاط الفريق العامل علما أيضا بأن أسلوب عمل اللجنة فيما يتعلق بهذا الموضوع والنتيجة التي ستتوصل إليها يدخلان فعلا في نطاق اختصاصها ويتفقان مع نظامها الأساسي، على الرغم من عدم اتصاهما بالتحديد بالشكل المؤلف للتدوين بخصر المعنى.

وأحاط الفريق العامل علما أيضا بعدد من الدراسات الأولية الهامة المتعلقة بموضوع البيئة. غير أنه رأى أنه من المفيد أن تؤجل اللجنة النظر في أي قرار بشأن العمل المقبل في مجال قانون البيئة إلى الفترة الخمسية القادمة. ولوحظ خاصة أنه من المرغوب فيه اتباع نهج أكثر تكاملا في دراسات الجدوى المتعلقة بالبيئة.

وأحاط الفريق العامل علما أيضا بأن الموضوعين المتعلقين بالمسائل المتصلة بالفساد وحماية حقوق الإنسان يستحقان المزيد من البحث من جانب اللجنة في الفترة الخمسية القادمة. غير أن الفريق العامل ليس في وضع يسمح له بالتوصية في الدورة الحالية بإدراجهما في قائمة المواضيع المتعلقة ببرنامج العمل الطويل الأجل.